

## الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

### مبررات إلزامية الإدلاء بشهادة ال PCR بالنسبة للملقحين ضد كورونا القادمين نحو المغرب

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته, و بعد.

السيد الوزير،  
تحية تقدير واحترام،  
عرفت مختلف المرافق والفضاءات العامة ببلادنا انفراجا ملموسا فيما يخص الإجراءات الصحية المرتبطة بالفيروس التاجي كوفيد 19، وفي المقابل، نسجل استمرار إلزامية إجراء التحليلة الخاصة بـ "تفقد تفاعل الأنزيمات" للقادمين إلى المغرب من مختلف مناطق المعمور عبر النقل الجوي، في الوقت الذي يتم فيه إعفاء المسافرين القادمين نحو المغرب عبر البحر، وهو تناقض لا نفهمه.  
وقد وقفت شخصا على معاناة الأشخاص الذين يصلون على المغرب خلال عودتي من مهمة رسمية في الخارج، وتتبع مرارة استمرار إلزامهم بوجوب الإدلاء بشهادة إجراء تحليلة ال PCR مجرة قبل 48 ساعة، مدعمة بجواز التلقيح، وهو منطق غريب ساهم في تعميق معاناة العديد من المسافرين الذين يتحملون تبعات هكذا قرار لا يأخذ، مع الأسف، بعين الاعتبار تكاليف ذلك، لاسيما في ظل تحسن المؤشرات الوبائية داخل وخارج الوطن.  
واليوم، ونحن على مشارف فصل الصيف، وتطلعنا لتسهيل العودة المكثفة لإخواننا في المهجر لصلة الرحم بوطنهم، فإن الحال يفرض ملائمة التدابير الاحترازية المتخذة من قبل السلطات المختصة المغربية مع توصيات منظمة الصحة العالمية، وما هو معمول به في دول الجوار الأوروبي.  
ونعتقد أن الوضع الوبائي الراهن لا يستدعي إثقال كاهل زوار بلدنا بمصاريف إضافية، وخاصة بالنسبة للأسر المتعددة الأفراد، وهو ما سيساهم في الحد من تدفق السياح الأجانب إلى المملكة، ويفرمل الانتعاشة التي يشهدها القطاع.  
وبناء عليه، نسألكم، السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات الاستعجالية التي تعتمدون القيام بها من أجل مراجعة شروط الولوج الى التراب الوطني المغربي وملاءمتها مع قواعد التدابير الاحترازية المحينة من قبل منظمة الصحة العالمية، وما هو معمول به في دول الجوار الأوروبي، واستبعاد تحليلة PCR بالنسبة لحاملي جواز التلقيح ضد كورونا، سعيا لتشجيع عودة مغاربة العالم إلى وطنهم في فصل الصيف المقبل وتشجيع الاستقطاب السياحي الخارجي؟ وتفضلوا بقبول أسمى عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

حسن اومريبط